

يوم النحر تحلل من اقتصر على طواف الإفاضة

السؤال: إذا طفت طواف الإفاضة يوم العيد فهل لي أن أتحلل وألبس ثيابي وأنا لم أرم ولم أحلق ولم أنحر؟

الجواب: التحلل الأول يكون بفعل اثنين من ثلاثة التي هي: الرمي، والحلق أو التقصير، وطواف الإفاضة، فإذا فعل اثنين منها فإنه يتحلل التحلل الأول، ويكون التحلل الثاني بفعل الثالث من هذه الأنسك، أما إذا فعل واحدًا فقط كأن طاف طواف الإفاضة، أو رمى، أو حلق، فإنه لا يتحلل بذلك عند أكثر أهل العلم وإن قال بعضهم بأنه يتحلل بواحد، لكن المرجح أنه لا يتحلل إلا باثنين؛ لأن عائشة رضي الله عنها - تقول: **كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - لإحرامه حين يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت [البخاري: ١٥٣٩].** وقد تقدم هذا الجدل الذي أشارت إليه عائشة رضي الله عنها - وهو الرمي والحلق.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الحادية والستون ١٤٣٢/١٢/٢١ هـ.